من السياحة الريفية إلى التنمية المستدامة؛

إيران تعلن استعدادها لتوسيع التعاون الدولي مع المنظمات السياحية العالمية



الوفاق/ تتطلع الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى توسيع شراكاتها السياحية الدولية، والاستفادة من فرص التعاون متعدد الأطراف لتطوير قدراتها في مجالات السياحة الريفية، وتأهيل الكوادر البشرية، وإعادة تنشيط المقاصد السياحية المتضررة من الأزمات، بما يعزز استدامة القطاع السياحي ويدعم مساهمته في التنمية الاقتصادية والمجتمعية.

وفي هذا الإطار، أعلن نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، استعداد إيران لتوسيع آفاق التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للسياحة والدول الأعضاء فيها، في عدد من المجالات ذات الأولوية للقطاع السياحي.

جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال أعمال الدورة الـ١٢٧ للمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة، التي استضافتها العاصمة الإماراتية أبوظبي يوم الثلاثاء ٢٤ نوفمبر، حيث أعرب عن تقديره لدولة الإمارات لاستضافتها الاجتماع، وللأمين العام للمنظمة وأمانتها العامة على جهودهم في الإعداد له وتنظيمه.

تنوع المقومات السياحية يعزز فرص التعاون الدولي

وأكد أنوشيروان محسني بندبي، الإمكانات الواسعة التي تمتلكها إيران لتطوير قطاعها السياحي وتعزيز التعاون الدولي، مشيراً إلى ما تزخر به البلاد من تنوع استثنائي في المقومات الطبيعية والتاريخية والثقافية. وأوضح أن الموارد السياحية الإيرانية تمتد من المدن التاريخية والمعالم التراثية المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، إلى الصحارى والغابات والقرى التي لاتزال تحتفظ بتقاليدها وعاداتها المحلية الأصيلة، الأمر الذي يتيح تقديم تجارب سياحية متنوعة تلبي اهتمامات الزوار. كما أشار إلى أن السياحة الصحية والسياحة الطبيعية تمثلان مجالين واعدين للنمو، مؤكداً أهمية الاستثمار في هذه الإمكانات وتنويع المنتجات السياحية بما يعزز حضور إيران في الأسواق الدولية.

النُزل البيئية رافعة لتنمية السياحة الريفية

وفي سياق استعراض التجربة الإيرانية في السياحة المجتمعية، اعتبر محسني بندبي، أن التوسع في إنشاء النُزل البيئية وتعزيز مشاركة السكان المحليين يشكلان من أبرز الإنجازات في مسار تنمية السياحة الريفية.

وأوضح أن عائلات عديدة في القرى الإيرانية بادرت إلى ترميم منازلها التقليدية وتحويلها إلى نُزل بيئية لاستقبال السياح، في تجربة تجمع بين استثمار الموارد المحلية والحفاظ على الهوية الثقافية والمعمارية للمناطق الريفية.

وأضاف أن هذه المبادرات توفر فرص دخل للمرشدين السياحيين المحليين والحرفيين وأصحاب المشروعات الصغيرة، وتسهم في صون العمارة التقليدية والتقاليد والموروثات الشعبية، إلى جانب تعزيز القاعدة الاقتصادية للمجتمعات الريفية وزيادة مشاركتها في النشاط السياحي.

تداعيات الأزمات على القطاع السياحي

وتطرق محسني بندبي إلى تداعيات الحرب المفروضة الثالثة التي شنّتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مشيراً إلى الأضرار التي لحقت بالقطاع السياحي وانعكاساتها على أنشطة عدد كبير من المؤسسات والمنشآت العاملة في هذا المجال. وأوضح أن الحرب، إلى جانب سقوط أعداد كبيرة من الشهداء، بينهم أطفال، تسببت في خسائر طالت الصناعة السياحية الإيرانية وأثرت في نشاط العديد من الشركات والمنشآت المرتبطة بها. وفي المقابل، أكد استمرار البرامج الداعمة والتنموية للقطاع، مشيراً إلى أن إيران تواصل، رغم التحديات والظروف الصعبة، جهودها لتنشيط السياحة الداخلية، ودعم العاملين في الصناعة السياحية، والتعريف بمقومات البلاد وإمكاناتها أمام السياح الدوليين.

تأهيل الكوادر وإحياء المقاصد السياحية بعد الأزمات

وفي إطار توجه إيران نحو تعزيز التعاون السياحي متعدد الأطراف، جدد محسني بندبي استعداد إيران لتوسيع تعاونها مع منظمة الأمم المتحدة للسياحة والدول الأعضاء فيها، مع التركيز على التدريب وتأهيل العاملين في القطاع السياحي، وتنمية السياحة الريفية، وإعادة تأهيل المقاصد السياحية المتضررة وإحياء نشاطها خلال مرحلة ما بعد الأزمات.

وأعرب عن أمله في أن تسهم الحوارات والمشاورات التي شهدتها الدورة الـ١٢٧ للمجلس التنفيذي للمنظمة في تهيئة الظروف لإطلاق برامج ومبادرات مشتركة، تحقق نتائج ملموسة وتعود منافعها بصورة مباشرة على المجتمعات المحلية.



«قلعة بالا» تقترب من دخول قائمة أفضل القرى السياحية العالمية

الوفاق/ تأهلت قرية «قلعة بالا» السياحية التابعة لمدينة شاهرود في محافظة سمنان إلى المرحلة التالية من عملية التقييم الخاصة بترشيحها للإدراج ضمن قائمة أفضل القرى السياحية العالمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للسياحة، وذلك بعد اجتيازها المرحلة الأولى بنجاح، على أن تُعلن النتائج النهائية بحلول ١١ ديسمبر المقبل.

وأعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة سمنان، أن «قلعة بالا» تصدرت هذا العام قائمة القرى الإيرانية المرشحة للبرنامج، بفضل مقوماتها الطبيعية والثقافية، إلى جانب جهود سكانها وتعاون المسؤولين المحليين في تطوير بنيتها التحتية وتعزيز إمكاناتها السياحية.

وأوضح جلال تاجيك، أن إيران تختار سنوياً ما يصل إلى ثماني قرى لتقديمها إلى منظمة الأمم المتحدة للسياحة ضمن برنامج أفضل القرى السياحية، مشيراً إلى أن «قلعة بالا» هي القرية الإيرانية الوحيدة التي تمكنت حتى الآن من بلوغ المرحلة التالية من التقييم، دون أن يعني ذلك حسم إدراجها في القائمة العالمية، إذ لا يزال ملفها خاضعاً للدراسة النهائية.

وأضاف أن المقيمين الدوليين التابعين للمنظمة يجرون عادة زيارات ميدانية إلى القرى المرشحة، بهدف تقييم بنيتها التحتية ومقوماتها السياحية وخصائصها الثقافية والطبيعية ومدى استيفائها للمعايير المعتمدة. غير أن الظروف الاستثنائية التي شهدتها البلاد هذا العام حالت دون حضورهم وإجراء الزيارة الميدانية إلى القرية، ما أدى إلى تأجيل استكمال التقييم وإعلان النتيجة النهائية إلى ١١ ديسمبر.

وأكد تاجيك أن الدعم الذي قدمه محافظ سمنان محمد جواد كوليوند، إلى جانب جهود الإدارة المحلية ومشاركة السكان، أسهم في تحديد عدد من التحديات والنواقص المتعلقة بالبنية التحتية، والعمل على معالجتها ورفع مستوى جاهزية القرية لاستيفاء متطلبات التقييم الدولي.

وأشار إلى أن اختيار القرى ضمن البرنامج العالمي يستند إلى مجموعة من المعايير، من أبرزها القيمة الطبيعية والتراث الثقافي، والصناعات اليدوية، ومشاركة المجتمعات المحلية في التنمية السياحية، فضلاً عن الخصائص الثقافية والسياحية المتميزة، مؤكداً أن «قلعة بالا» تمتلك إمكانات مهمة في مختلف هذه المجالات.

ومن أبرز المقومات الطبيعية التي تتميز بها القرية قربها من موائل الفهد الإيراني الآسيوي، أحد الحيوانات النادرة والمهددة بالانقراض، وهو ما يمنحها أهمية بيئية خاصة ويفتح آفاقاً واعدة لتطوير السياحة القائمة على الطبيعة والحياة البرية.

وأعرب تاجيك عن أمله في أن تُعلن النتائج النهائية بحلول ١١ ديسمبر، وأن تتوج جهود السكان والمسؤولين بالاعتراف الدولي، بما يسهم في إبراز «قلعة بالا» على خريطة السياحة العالمية بوصفها إحدى القرى السياحية المتميزة في إيران.

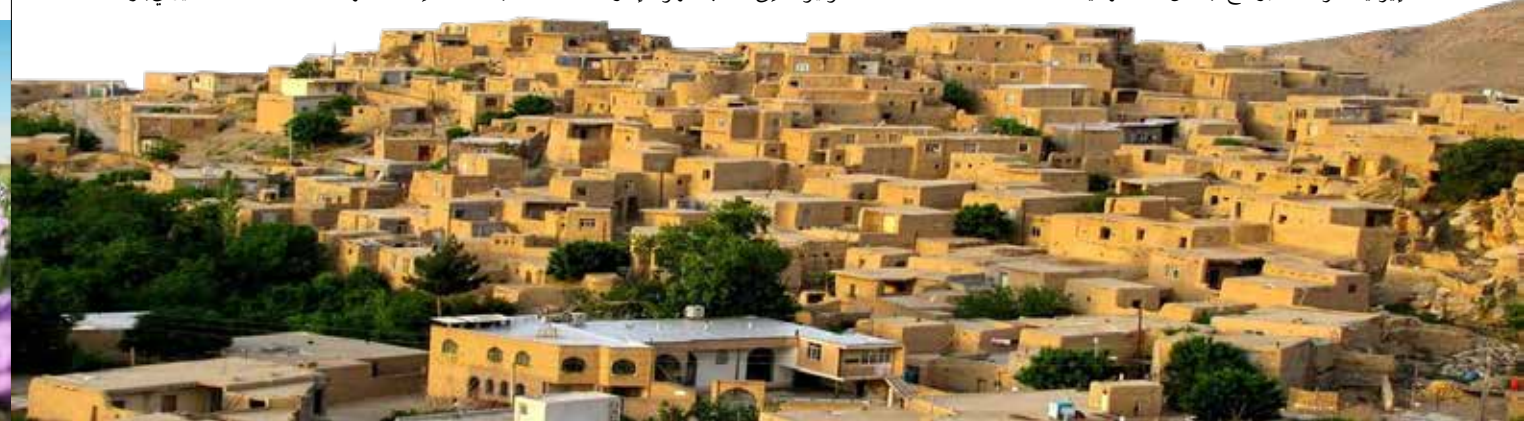



سيّاح سويسريون يكتشفون كنوز فردوس السياحية

الوفاق/ استضافت مدينة فردوس بمحافظة خراسان الجنوبية مجموعة من السياح السويسريين، في زيارة شملت أبرز معالمها التاريخية والثقافية والطبيعية، إلى جانب التعرف على إمكاناتها في مجال السياحة العلاجية والاستشفاء بالمياه المعدنية.

وجاءت الزيارة باستضافة شركة هلال فردوس للسياحة والعلاج بالمياه، بهدف التعريف بالمقومات السياحية لمحافظة خراسان الجنوبية وتعزيز التفاعل السياحي الدولي.

وشملت الجولة زيارة قنوات بلدة فردوس، المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو، حيث تعرف السياح على أساليب إدارة المياه التقليدية والخبرات الهندسية الإيرانية في استثمار الموارد المائية، فضلاً عن زيارة متحف الأنثروبولوجيا وعدد من المباني والقصور التاريخية، للتعرف على تاريخ المنطقة وثقافتها المحلية وتقاليد سكانها. كما خاض الوفد تجربة سياحية في البيئة الصحراوية لفردوس، تضمنت أمسيات تقليدية تحت السماء المرصعة بالنجوم، أتاحت للزوار اكتشاف طبيعة الحياة في المناطق الصحراوية والتعرف على عادات سكانها. وفي الجانب العلاجي، زار السياح مجمع هلال فردوس للمياه المعدنية الساخنة، حيث تعرفوا على خدمات الاستجمام والاستشفاء بالمياه المعدنية والإمكانات المتاحة لتطوير السياحة العلاجية في المنطقة. وتبرز هذه الزيارة تنوع المقومات السياحية التي تمتلكها فردوس، وقدرتها على الجمع بين السياحة التاريخية والثقافية والصحراوية والعلاجية، بما يعزز فرص استقطاب السياح الأجانب وترسيخ حضور خراسان الجنوبية على خريطة السياحة الدولية.

أردبيل تروّج لمقوماتها السياحية والحرفية في معرض وان الدولي بتركيا



الوفاق/ استعرضت محافظة أردبيل إمكاناتها السياحية والحرفية في الدورة الخامسة عشرة من معرض شرق الأناضول الدولي للسياحة والسفر، الذي استضافته وان التركية، في إطار جهودها للتعريف بمقوماتها السياحية وتعزيز حضورها في الأسواق الإقليمية واستقطاب المزيد من السياح الأجانب.

وقال نائب مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أردبيل، إن المحافظة شاركت في المعرض، الذي أقيم خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ نوفمبر، في مركز المعارض الدولية الدائم بولاية وان، من خلال ستة أجنحة خصصت للتعريف بقدراتها السياحية والحرفية.

وأضاف يحيى نجارقابل، أن عدداً من ممثلي القطاع السياحي والخاص شاركوا في هذا الحدث، من بينهم ناشطون في مجال مكاتب خدمات السفر والسياحة، وأعضاء جمعية المرشدين السياحيين، إلى جانب الحرفيين والعاملين في مجال الصناعات اليدوية.

وأشار نجارقابل إلى أن المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في أردبيل تدعم مشاركة الناشطين في القطاع الخاص السياحي في المعارض والفعاليات المتخصصة، داخل البلاد وخارجها، بما يسهم في توسيع فرص التعريف بالوجهات السياحية للمحافظة وتعزيز قدرتها على جذب السياح الأجانب. وأكد أن تركيا والدول المشاركة في معرض وان الدولي للسياحة تُعد من الأسواق المستهدفة ضمن استراتيجية أردبيل لاستقطاب السياح الأجانب، موضحاً أن المشاركة في هذا الحدث جاءت بهدف التعريف بالإمكانات السياحية للمحافظة وفتح آفاق أوسع للتواصل والتعاون مع الأسواق السياحية الإقليمية.

قاين تتجه لتصبح وجهة لسياحة الزعفران باستثمارات إيرانية وباكستانية

الوفاق/ تتجه مدينة قاين بمحافظة خراسان الجنوبية إلى تطوير منتزه قهستان الغابي وتحويله إلى وجهة سياحية متخصصة في سياحة الزعفران، من خلال دراسة فرص استثمار مشترك بين مستثمرين إيرانيين وباكستانيين، بهدف تعزيز البنية التحتية السياحية وتنويع الخدمات الترفيهية والإقامة في المنطقة. وجاء ذلك خلال اجتماع بحث فيه الجانبان فرص التعاون الاستثماري والمشروعات المقترحة لتطوير المنتزه، وفي مقدمتها إنشاء فندق ومدينة ألعاب ومركز تجاري ومطاعم، إلى جانب إقامة معرض متخصص للتعريف بالزعفران ومنتجاته، فضلاً عن دراسة إسناد إدارة المنتزه إلى المستثمرين.

وتشمل الخطط المقترحة أيضاً إنشاء بحيرة اصطناعية ومجمع للإقامة والترفيه، بهدف توفير مرافق مناسبة لاستقبال الزوار والزوار الباكستانيين والسياح القادمين من المحافظات المجاورة، ولا سيما أن المنتزه يقع على الطريق الاستراتيجي الرابط بين زاهدان ومشهد.

وأكد المستثمر الباكستاني أن إعداد ملف المشروع استغرق نحو ستة أشهر، مشيراً إلى أن الهدف يتمثل في تطوير المنتزه ليصبح مركزاً سياحياً وخدمياً قادراً على استقطاب الزوار، وتوفير خدمات الإقامة والراحة للمسافرين، خصوصاً القادمين من باكستان.

ومن المتوقع أن يسهم تنفيذ هذه المشروعات في تنشيط السياحة المرتبطة بالزعفران، وتوفير فرص عمل جديدة، ودعم التنمية الاقتصادية في مدينة قاين ومحافظة خراسان الجنوبية، إلى جانب تعزيز التعاون الاستثماري والسياحي بين إيران وباكستان.

